

الفصل الثالث

أنواع الاختبارات التحصيلية

الاختبار التحصيلي إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب ، ويساعد في تحقيق تشويق الطلاب لموضوع الدرس ، والكشف عن استعداداتهم له من اجل خبراتهم وتسهيل تعلمهم ومن ثم الكشف عن مواطن القوة والضعف عندهم .

ويمكن تصنيف الاختبارات التحصيلية إلى ثلاث أنواع رئيسية وهي :

أولاً : الاختبارات الشفوية

تعتبر الاختبارات الشفوية من أقدم الوسائل التي استخدمت لتقويم التحصيل ، وما زالت تستخدم حتى الآن استخداما واسعا ، وتعتبر أفضل وسيلة للتقويم وذلك بالنسبة لبعض الأهداف التربوية ، والتي تتعلق بقدرة التلميذ على التعبير عن نفسه لفظيا وشفويا .

ويقصد بـ **الاختبارات الشفوية** " أسئلة غير مكتوبة للمتعلمين ويطلب منهم الإجابة عليها دون كتابة " .

والغرض منها معرفة مدى فهم الطالب للمادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه.

يمكن للمعلم أن يستعمل الاختبارات الشفوية إذا كان عدد الطلاب قليلا وذلك لمعرفة حجم ما يمتلكه الطلاب من : مفاهيم ، مهارات . كما وتستعمل الاختبارات الشفوية في قياس الأهداف التي تعجز الاختبارات المقالية عن قياسها .



فالمعلم إذا أراد أن يطلع على قدرة المتعلم على التلفظ الصحيح فإنه يلجأ إلى مثل هذه الاختبارات والتي تزوده بمعرفة طلابه من حيث كيف يقرؤون ، كيف يتفاعلون مع القراءة ، كيف يلفظون الكلمات لفظاً صحيحاً ، كيف يجيبون عن الأسئلة ، كيف يتكلمون ، كيف يواجهون الامتحان برباطة جأش ، وبالتالي فإن الاختبار الشفهي يدرّب المتعلم في التعبير عن نفسه .

وتستخدم الاختبارات الشفوية في اختيار الموظفين وفحص المظهر والتعبير والحركات والأسلوب الشخصي للأفراد .

مزايا الاختبارات الشفوية

١. يستطيع الطالب أن يتلقى تغذية راجعة فورية لأنه سيقف على الخطأ حينه ويتعرف على الإجابة الصحيحة ، من خلال مناقشة المعلم أو لزملائه الآخرين .
٢. يمكن للمعلم أن يحدد الصفات الشخصية لكل طالب من طلابه ، وطريقة تعبيره ومظهره الخارجي .
٣. تدرّب الطالب على الجرأة في القول والتعبير عن رأيه دون خوف وبالتالي تدرّبه على المناقشة في جميع الأمور التي تحتاج إلى ذلك .
٤. تدرّب الطالب على ضبط سلوكه داخل الصف وعدم مقاطعة الآخرين في الكلام واحترام آرائهم .
٥. عدم السماح بالغش .

عيوب الاختبارات الشفوية

١. تحتاج إلى وقت طويل في إجرائها خاصة إذا كان عدد الطلاب كبيراً ويستحسن إلا تستعمل إذا زاد عدد الطلاب عن ١٢ طالب .
٢. غير شاملة لنطاق السلوك المراد قياسها (المادة الدراسية) لان كل طالب يتعرض إلى سؤال أو سؤالين فقط .
٣. غير عادلة بالنسبة للطلاب فقد يعطى طالب ما سؤالاً سهلاً ونصيب آخر سؤالاً صعباً .
٤. تتأثر بعيوب التقدير الذاتي إذ أن المدرس يحكم على مدى كفاية الإجابة على السؤال ويصدر حكماً ذاتياً عليها ومثل هذا يتأثر بالحالة النفسية أو الصحية للمدرس . كما أن حكم المدرس على الإجابة قد يتأثر عن الطالب نفسه ، فقد يتغاضى عن خطأ بسيط للطالب على أساس فكرته أن الطالب يعرف أكثر من ذلك ، في حين أن نفس الإجابة من طالب ضعيف قد تؤخذ إنها دليل واضح على ضعفه .
٥. تأثر استجابة الطالب بالموقف الامتحاني فقد يرتبك الطالب أمام المدرس ليس لأنه لا يعرف المادة بل لأسباب أخرى منها الخوف من الامتحان نفسه .

طرق تحسين الاختبارات الشفوية

- ❖ يفضل أن يقوم بالاختبار أكثر معلم توخيا للصدق والموضوعية في تقدير الدرجة .
- ❖ تحديد درجة الطالب من خلال جلستين وليس من خلال جلسة واحدة ، فإذا لم يعرف الطالب الإجابة في المرة الأولى فقد يسعفه الحظ في المرة الثانية .
- ❖ أن يتحدد الغرض من الامتحان وتبين طبيعة الأسئلة التي سيجيب عليها الطلاب .

ثانياً: الاختبارات التحريرية

تعتبر من أهم وسائل تقويم التحصيل وتحديد مستوى الطلبة التحصيلي ، وهي الاختبارات التي يراد بها تقويم تحصيل الطلبة في نهاية الفترات وفي امتحانات النقل والشهادات العامة ، ويطلق عليها أحيانا اختبارات القلم والورقة ، وهناك نوعان من الاختبارات المستخدمة في تقويم التحصيل الدراسي وهما :

أ . الاختبارات المقالية (اختبارات الاستدعاء)

الاختبار المقالي عبارة عن سؤال أو عدة أسئلة تعطى للطلاب من اجل الإجابة عليها ، وفي هذه الحالة فان دور الطالب هو أن يسترجع المعلومات التي درسها سابقا ويكتب منها ما يتناسب والسؤال المطروح ، أي أن دور الطالب الرئيسي هو استدعاء أو استرجاع المعلومات التي درسها .

مزايا الاختبارات المقالية

١. سهولة تحضيرها .
٢. يستطيع المعلم كتابتها على السبورة لقلّة عدد الأسئلة فيها .
٣. تزود الطالب بخبرات تعليمية جديدة حيث يعتبر الاختبار مراجعة للمعلومات التي درسها الطالب ، وتقيس عمليات عقلية عليا كالتقويم والتركيب والتحليل.
٤. تساعد المعلم على اكتشاف الطلاب الذين يدرسون المادة دراسة واعية ومستنيرة عن الطلاب الذين يستظهرون المعلومات غيبا دون توظيفها في مواقف جديدة .
٥. تخلو من تخمين الإجابة .

عيوب الاختبارات المقالية

١. قليلة العدد مما يجعلها غير قادرة على تغطية ومحتوى المادة الدراسية .
٢. درجة الصدق فيها منخفضة وضعف ثبات وموضوعية التصحيح حيث أن المصحح قد يتأثر برداءة الخط أو ترتيب العبارات
٣. تحتاج إلى وقت طويل لتصحيحها خاصة إذا كان عدد الطلبة كبيرا .
٤. توفر فرصة للطالب بالتحايل والمراوغة خاصة إذا لم يستطيع الطالب تذكر مادة الاختبار جيدا فيلجأ إلى إعطاء إجابة ليست لها علاقة بالسؤال بالرغم من إنها تمثل جزءا من مادة الدرس .
٥. يلعب الحظ دورا كبيرا في هذه الأسئلة فقد يقرأ الطالب جزءا معيناً من المادة الدراسية وتأتي معظم الأسئلة من هذا الجزء .

ب. الاختبارات الموضوعية (أسئلة التعرف أو ذات الإجابة المنتقاة)

سميت بهذا الاسم لأنها تخرج عن ذاتية المصحح ولا تتأثر به عند وضع الدرجة ، كما يمكن لأي إنسان أن يقوم بعملية تصحيحها إذا أعطى له مفتاح الإجابة وطريقة الأجراء وان معظم الأسئلة الموضوعية يتعرف فيها الطالب على الإجابة دون أن يسترجعها .

مزايا الاختبارات الموضوعية

١. أن الإجابة عن السؤال الموضوعي إجابة محددة لا تقبل الالتواء أو التأويل .
٢. أسئلة الاختبار الموضوعي كثيرة العدد في الامتحان الواحد وتغطي محتوى المادة الدراسية بشكل ملموس .
٣. لا يتأثر المصحح بلغة الطالب أو تنظيمه للإجابة أو جودة خطه .
٤. يستطيع كل فرد أن يصحح الاختبار في حال إعطائه مفتاح الإجابة .
٥. مدة الإجابة على السؤال الواحد قصيرة لا تستغرق أكثر من دقيقة .
٦. درجة الصدق والثبات مرتفعة من حيث شمولية الأسئلة للمادة الدراسية واستقرار درجات الطالب فيما إذا أعيد الاختبار مرة ثانية لنفس الطلاب .

عيوب الاختبارات الموضوعية

١. تحتاج إلى وقت طويل في إعدادها فالاختبار الواحد قد يأخذ من المعلم أضعافا مضاعفة من الوقت الذي يحتاجه الاختبار المقالي .
٢. لا تقيس عمليات عقلية عليا .
٣. تعجز عن قياس اتجاهات وقيم وميول الطلاب .
٤. تساعد على الغش من الزملاء خاصة إذا كانت المراقبة سهلة وغير شديدة .

٥. قد يلجأ المعلم إلى تخمين الإجابة في حالة الأسئلة التي لا يعرفها ويعتبر هذا العيب هو أهم عيوب الأسئلة الموضوعية ولا يوجد علاج تام لهذه المشكلة ولكن هناك طرق للتقليل من أثرها ومن أهمها :

- زيادة عدد الحلول البديلة .
- جعل البدائل الخاطئة جذابة للمتعلم الذي ينقصه الفهم اللازم أو المعلومات اللازمة للإجابة عن السؤال إجابة صحيحة .
- إعطاء وقت كافي للمتعلمين للإجابة عن الأسئلة حيث أن ضيق الوقت للمتعلمين تدفع المجيبين على الاختبار إلى التخمين حتى يمكنهم إنهاء الإجابة عن جميع الأسئلة في الوقت المحدد .
- يلجأ البعض أحيانا إلى استخدام معادلة خاصة يطلق عليها (معادلة التصحيح من اثر التخمين)

التصحيح من اثر التخمين

يقصد به تعديل درجة الطالب في الاختبار الذي تنتهياً فيه الفرصة للطالب أن يخمن الإجابة ، وهذا يحدث عادة في الأسئلة الموضوعية ، فقد يختار الطالب أي إجابة من البدائل المطروحة عندما لا تتوفر المعرفة الفعلية لديه للوصول إلى الإجابة الصحيحة ويكون هذا الاختبار صائبا باحتمال يعتمد على عدد البدائل في السؤال الواحد كما هو مبين في الجدول الآتي :

يبين الجدول اختلاف احتمال الإجابة الصحيحة واحتمال الإجابة الخاطئة باختلاف عدد البدائل

نوع السؤال	عدد البدائل	احتمال الصواب	احتمال الخطأ
الصواب والخطأ	٢	٠.٥٠	٠.٥٠
اختيار من متعدد	٣	٠.٣٣	٠.٦٧
اختيار من متعدد	٤	٠.٢٥	٠.٧٥
اختيار من متعدد	٥	٠.٢	٠.٨

نلاحظ من الجدول أن فرصة الوصول إلى الإجابة الصحيحة بالتخمين تقل بزيادة عدد البدائل ، ولذلك يتوقع أن تقل أهمية التصحيح لأثر التخمين عندما يكون عدد البدائل كبيرا نسبيا .

معادلة التصحيح من اثر التخمين

تستخدم المعادلة التالية : $د = ص - خ / ن - ١$

حيث أن :

د: الدرجة المعدلة لأثر التخمين

ص: عدد الإجابات الصحيحة سواء كانت ناتجة من معرفة صحيحة أو ناتجة عن التخمين العشوائي أو الذكي .

خ : عدد الإجابات التي أجاب عليها الطالب إجابة خاطئة (لا تدخل هنا الأسئلة المتروكة أو المحذوفة)

ن : عدد البدائل

عند تطبيق هذه المعادلة لا بد من الإشارة إلى ثلاث نقاط هي :

١. أن كل سؤال يستحق درجة واحدة أو صفرا وبالتالي تكون الدرجة قبل

التصحيح هي عدد الإجابات الصحيحة سواء كانت نتيجة للمعرفة أو نتيجة

للتخمين .

٢. في حالة وجود فقرات تختلف في عدد البدائل في الاختبار الواحد فان

إجراء التصحيح لأثر التخمين هو جميع الفقرات حسب عدد البدائل

وتطبيق معادلة التصحيح على كل مجموعة .

٣. أن الفقرات المتروكة (أي التي لم يجيب عنها الطالب) لا تدخل ضمن

عدد الإجابات الخاطئة .

أنواع الاختبارات الموضوعية

أ. اختبارات الصح والخطأ

" وهي عبارة عن عدد من العبارات الصحيحة التركيب ، وهي أما أن تكون صحيحة في معناها أو قد تكون خطأ ولا يجوز أن تحتل التأويل بحيث أن السؤال الواحد يحتل الصح والخطأ معاً " .

أن الإجابة على مثل هذه الأسئلة أن نضع أمامها كلمة (نعم) أو كلمة (كلا) أو كلمة (صح) أو كلمة (خطأ) . وقد نضع أمام العبارة كلمتين (صح وخطأ) ونطلب من الطالب أن يضع دائرة حول كلمة صح أو خطأ ، وقد نطلب منه أن يضع خط تحت أي من صح أو خطأ .

يستحسن أن يبتعد المعلم ما أمكن من أن يطلب من الطلاب وضع مثلاً (√) أو (x) لان بعض الطلاب قد يتحايلون على إشارة (√) فيضعون إشارة بسيطة عليها وتصبح هكذا (√) مما يجعل المعلم في حيرة من أمره فيما إذا كان الجواب بإشارة (√) أو بإشارة (x) وقد يحاججه الطالب على ذلك .

القواعد التي تركز عليها في تصميم اختبارات الصح والخطأ

١. أن تصميم الأسئلة أما أن تكون صحيحة تماماً ولا تحتل تأويلات أخرى مثال خاطئ : (يغلي الماء في درجة حرارة ١٠٠) .
٢. أن يتجنب المعلم العبارات التي نصفها صح ونصفها الآخر خطأ أو بالعكس ، مثال خاطئ : (لقب خالد بن الوليد بسيف الله المسلول وهو الذي قاد معركة القادسية) .

٣. يفضل استخدام كلمات (نعم ، لا) بدلاً من استخدام كلمات (صح ، خطأ) لأنها أسهل على الطلاب خاصة في المرحلة الابتدائية .
٤. أن يتحاشى المعلم استخدام كلمات مثل (غالباً) ، (أحياناً) ، (عادةً) ، (ربما) ، (إلى حد ما) ، لان مثل هذه العبارات تحتوي على إجابة صحيحة ، كما تحتوي على إجابة خطأ فكلمة (أحياناً) على سبيل الافتراض وضعت في سؤال ، فان هذا السؤال يحتمل الصح ويحتمل الخطأ أيضاً ، كما في المثال الآتي :

صياغة مقترحة	صياغة ضعيفة
الخضار أفضل من البروتينات (نعم ، لا)	تكون الخضار أفضل من البروتينات أحياناً (نعم ، لا)
يمكن حفظ الفاكهة بالتجفيف (نعم ، لا)	يستخدم التجفيف أحياناً في حفظ الأطعمة (نعم ، لا)

٥. أن يتجنب المعلم العبارات التي تحتوي على النفي وإلا يجب وضع خط تحت علامة النفي حتى ينتبه الطالب إليها كما في المثال الآتي :

صياغة مقترحة	صياغة ضعيفة
من اختبارات الذكاء تحتاج إلى تقنين (نعم ، لا)	ليس أي من اختبارات الذكاء لا تحتاج إلى تقنين (نعم ، لا)



٦. يجب أن يتضمن السؤال فكرة واحدة فقط ، مثال خاطئ: تقع جدة على سواحل البحر الأحمر إلى الشرق من مكة .
٧. أن يتجنب المعلم استخدام كلمات الكتاب حرفياً .
٨. أن يرتب المعلم الإجابات الصحيحة والخطأ ، ترتيباً عشوائياً على المجموعة الواحدة من الأسئلة .
٩. يستحسن أن يكون نوع من التساوي بين الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة ، وإذا كان ولا بد من وجود عدم تساوي فلتكن النسبة بين الصحيحة والخطئة متقاربة .

مزايا اختبارات الصح والخطأ

١. تناسب التلاميذ الصغار والضعيفين في القراءة .
٢. تعتبر شاملة وتغطي محتوى المادة الدراسية لأنها كثيرة العدد في الامتحان الواحد .

عيوب اختبارات الصح والخطأ

١. لا تقيس عمليات عقلية عليا وإنما تقيس أهدافا بسيطة تتعلق بالمعلومات والمعارف .
٢. تفسح المجال للتخمين بنسبة تصل إلى ٥٠% .
٣. من الصعب أن يُكوّن المعلم فكرة واضحة عن قدرة الطالب التحصيلية ، لأن الطالب قد يخمن الإجابة تخميناً عشوائياً وهذا مما يجعل المعلم غير قادر على تشخيص نقاط الضعف أو القوة عند الطالب .
٤. درجة الثبات فيها منخفضة .

ب. اختبارات المطابقة (المزاوجة)

يتألف سؤال المطابقة من قائمتين ، يطلب من الطالب التوفيق بين ما جاء في القائمة الأولى ، وما جاء في القائمة الثانية ، وذلك أما عن طريق التوصيل بين كل واحدة من القائمة الأولى وما يناسبها في القائمة الثانية ، أو ترك القائمة الثانية بدون ترقيم ووضع رقم كل فقرة من القائمة الثانية لكل فقرة بلائها في القائمة الأولى .

أن القائمة الأولى تسمى (المقدمات) أما القائمة الثانية فتسمى (الاستجابات) مثال على ذلك : وفق بين الدولة وعاصمتها وذلك بوضع الرقم المناسب من القائمة الثانية أمام الحرف المناسب من القائمة الأولى وكما في الجدول الآتي :

الدولة	العاصمة
أ- () هولندا	١. اوسلو
ب- () النرويج	٢. زيورخ
ج- () الدنمارك	٣. امستردام
د- () فلندا	٤. هلنسكي
هـ- () السويد	٥. برلين
و- () بلجيكا	٦. بروكسيل
	٧. استوكهولم
	٨. كوبنهاجن

ضع رقم الشكل في المجموعة الثانية أمام الحرف الذي يناسبها من المصطلحات الهندسية في المجموعة الأولى :

مصطلحات هندسية	أشكال هندسية
أ- () زاوية حادة	
ب- () زاوية مستقيمة	
ج- () زاوية منعكسة	
د- () زاوية منفرجة	

شروط إعداد اختبارات المطابقة (المزوجة)

١. أن يكون هناك تجانس تام بين القائمة الأولى والقائمة الثانية . فلو فرضنا إننا شكلنا قائمتين على النحو الآتي :

القائمة الأولى (ابن عبد ربه ، أبو الفرج الأصفهاني ، طه حسين ، خالد بن الوليد)

القائمة الثانية (الأغاني ، حديث الأربعاء ، كلية ودمنه ، العقد الفريد ، سيف الله المسلول)

يلاحظ في القائمة الأولى تجانس في الأسماء باستثناء اسم خالد بن الوليد ، فبينما تدل الأسماء من القائمة الأولى على مؤلفين ، نجد أن الاسم الأخير خالد بن الوليد يدل على قائد من قادة المسلمين .

٢. أن تكون مفردات كل قائمة قصيرة ما أمكن حتى لا يرتبك الطالب عند عملية التوفيق .

٣. أن لا يزيد عدد فقرات القائمة عن (١٠) كي لا يتشتت ذهن الطالب .

٤. تفادي المطابقة التامة حيث تساوي عدد المقدمات وعدد الإجابات ، ففي هذه الحالة سوف يتعرف الطالب على إجابة احد الأسئلة تلقائياً بعد تحديد إجابات الأسئلة الأخرى في المجموعة ، ويمكن تفادي هذه الحالة بجعل عدد الإجابات في القائمة الثانية أكثر من عدد الأسئلة في القائمة الأولى .

مزايا اختبارات المطابقة (المزاجية)

- ❖ أسهل وأسرع في تصميمها من أسئلة الاختيار من متعدد وذلك لاشتراك عدة أسئلة في نفس البدائل .
- ❖ عملية التخمين فيها تكون قليلة بالمقارنة مع بعض الأسئلة الموضوعية من نوع الصح والخطأ .
- ❖ يمكن أن تستبدل بقائمة الاستجابات اللفظية موضوعات أخرى كالصور أو الخرائط أو الرسوم البيانية .

عيوب اختبارات المطابقة (المزاجية)

- ❖ محدودة في استخدامها بالموضوعات التي تحتوي على عدد قليل من الفقرات المتجانسة التي يمكن أن تشترك في مجموعة واحدة من البدائل الفعالة لذلك لا تصلح أسئلة المطابقة في حالة الوحدات الصغيرة أو فصل واحد من المادة الدراسية .

ج. اختبارات الاختيار من متعدد

تعتبر هذه الاختبارات من أفضل الاختبارات الموضوعية على الإطلاق لأنها تقيس أهدافا عقلية عليا يصعب على الأسئلة الموضوعية قياسها ، يتألف السؤال من نوع الاختيار من متعدد من متن ، ويكون أما على شكل سؤال أو جملة ناقصة ، ويستحسن أن يكون المتن على شكل سؤال . أما الإجابة فتأتي على شكل مموهات (مشتتات) أو بدائل وهي أجوبة محتملة للسؤال ، ويكون احد هذه المموهات صحيح والباقي خطأ والعكس صحيح أيضا ، والمموهات قد يكون ثلاثة إلى أربعة أو أكثر .

مزايا اختبارات الاختيار من متعدد

- مرونتها الكبيرة ، حيث يمكن قياس العديد من أهداف التعليم من المستويات المختلفة حسب تصنيف بلوم .
- يرتبط هذا النوع بواحد من أهم الأهداف العامة للتربية وهو تنمية القدرة على حل المشكلات فمعظم مشكلات الحياة لا تتطلب حلول جديدة وإنما يتطلب الاختيار من بين عدة حلول .
- توفر للمعلم وسيلة قيمة لتشخيص التحصيل الدراسي للطلبة .
- يشعر الطلبة أن أسئلة الاختيار من متعدد أقل غموضاً من اختبارات الصح والخطأ .

مثال : أفضل الطرق لعدم الإصابة بمرض الكوليرا :

- أ. اخذ لقاح الكوليرا . ب. عدم الاختلاط بالمرضى . ج. غلي الماء قبل شربه . د. غسل الخضراوات الطازجة قبل أكلها .

عيوب اختبارات الاختيار من متعدد

- ✓ تحتاج إلى وقت طويل نسبياً في إعدادها وتصميمها .
- ✓ لا تصلح لقياس القدرة على التأليف والابتكار والتنظيم .
- ✓ تكاليف طباعة الاختبار المكون من أسئلة الاختيار من متعدد أكثر من تأليف أنواع الأسئلة الموضوعية الأخرى .



قواعد إعداد اختبارات الاختيار من متعدد

- يجب أن يكون هناك إجابة واحدة فقط صحيحة للسؤال وإلا يكون هناك شك في صحتها.
 - يجب أن تكون كل البدائل متجانسة في محتواها ومرتبطة بمجال المشكلة .
 - يجب أن تكون المموهات مبنية على الأخطاء الناشئة من نقص المعلومات أو الفهم الخاطئ بحيث تصبح جذابة للضعفاء من المتعلمين والذين تنقصهم المعلومات الكافية.
 - يجب أن تكون الإجابة الصحيحة أطول بشكل مستمر من البدائل الخاطئة .
- مثال صحيح :** تفرز خلايا البنكرياس مادة تسمى :
- أ. تريبيسين ب. انسولين ج. سكرتين د. ادرينالين
- تحاشي البدائل (كل ما سبق ذكره) أو (ليس ايّ مما سبق ذكره) لان اختيار هذا البديل أو استبعاده مرتبط باختيار أو استبعاد البدائل الأخرى فإذا كان البديل الأول خطأ مثلاً فهذا يعني استبعاده فوراً ، وإذا كان البديل صحيحاً والثاني صحيحاً أيضاً يعني اختياره فوراً مهما كان عدد البدائل في ذلك السؤال، كما في المثال الآتي :

صياغة مقترحة	صياغة ضعيفة
أهم وظيفة تقوم بها وزارة التربية والتعليم هي : أ. إعداد مناهج تعليمية معاصرة. ب. إعداد امتحانات تحصيلية . ت. توفير فرص تعليمية للطلبة . ث. تطوير المستوى الاقتصادي	أهم وظيفة تقوم وزارة التربية والتعليم هي : أ. إعداد مناهج تعليمية معاصرة. ب. إعداد امتحانات تحصيلية . ت. توفير فرص تعليمية للطلبة . ث. كل ما سبق ذكره

د. اختبارات التكميل أو الفراغات

أن هذا النوع من الأسئلة هو أن الكلمات التي تكمل الفراغات موجودة أمام الطالب وعليه أن يختار الكلمات الصحيحة التي تكمل الفراغات وبذلك فإن الطالب هنا يتعرف على الكلمات ولا يستدعيها عما هو عليه في الاختبارات المقالية .

مثال : تقع بحيرة الحبانية في محافظة

أ. بغداد ب. كربلاء ج. الانبار

مزايا اختبارات التكميل أو الفراغات

- تمتاز هذه الاختبارات عن بقية الاختبارات الموضوعية بان التخمين فيها اقل من غيرها.
- تمتاز عن الاختبارات المقالية بأنها أكثر موضوعية وان تصحيحها أسهل.
- شاملة للمادة الدراسية .

عيوب اختبارات التكميل أو الفراغات

- تتطلب جهداً ووقتاً من المصحح في التصحيح نظراً لعدد الإجابات التي تحتاج لقراءة من قبل المصحح .

تصحيح إجابات الاختبارات الموضوعية

يتم تصحيح الأسئلة الموضوعية عادة بتخصيص درجة واحدة أو صفر ، وقيلاً ما تخصص عدد اكبر من الدرجات للسؤال الواحد ، ومن الطرق المتبعة في تصحيح إجابات الأسئلة الموضوعية هي :

- **التصحيح اليدوي** : حيث يقوم المعلم بوضع إشارة بلون مميز على الحرف الممثل للإجابة الصحيحة فقط ، وعند الانتهاء من التصحيح يقوم المعلم بمسح ورقة الإجابة بصرياً لكي يعدد عدد الإجابات الصحيحة وتحسب الدرجة الكلية .

- **تصحيح يدوي بمفتاح مثقب** : حيث يعمل المعلم ورقة إجابة منفصلة و تثقب على شكل دوائر المقابلة للحرف الذي يمثل الإجابات الصحيحة فقط ، ثم يوضع المفتاح المثقب فوق إجابة الطالب ، فالثقب الذي لا تظهر من خلاله الإشارة الدالة على الإجابة الصحيحة يعني إجابة الطالب خاطئة .
وعلى المعلم أن ينتبه قبل بدء عملية التصحيح بعدم وجود أكثر من إجابة لنفس السؤال أو وجود إشارة خارج نطاق الثقب .

- **التصحيح الإلكتروني المبرمج** : يتم ذلك من خلال استخدام ورقة إجابة قياسية خاصة بها ، ويتم عن طريق المسح الضوئي حيث تختلف الإشارة الالكترونية الناتجة من الدائرة المصممة التي تمثل إجابة الطالب بمقارنتها بالاجابة النموذجية التي تبرمج آلة التصحيح على أساسها .

الاختبارات الأدائية أو العملية

يعرف اختبار الأداء بأنه " اختبار يتطلب عادة استجابة يدوية أو استجابة حركية عموماً يقوم بها الفرد "

والاختبارات الأدائية غالباً ما تكون فردية ، إذ يصعب توفير مجموعة من الأجهزة والمواد تكفي لإجراء اختبار جمعي ، كما يصعب ضبط المواقف ، ويكلف الكثير مادياً ويحصل الغش عن طريق المحاكاة والتقليد هذا وان كانت اختبارات الأداء تطبق أحيانا مجموعات صغيرة من الأشخاص وفي مثل هذه الحالة توضع حاجز على مقاعد الاختبار كي لا يغش الطالب ، وتستخدم الاختبارات العملية في المجالات الآتية :

- التحقق من إتقان الطالب للمهارات المرتبطة بالعلوم الطبيعية كالكيمياء والفيزياء والأحياء .
- تعليم اللغة : التدريب على صوتيات اللغة في مختبرات اللغة .
- المراكز التعليمية التي تقدم خبرات مباشرة إلى المجتمع مثل كليات الطب والهندسة والتمريض وكليات التربية والتربية الأساسية ومعاهد المعلمين . فالطالب في كلية التربية يتدرب على مهارات التدريس من خلال برامج التربية العملية الذي يضم درس المشاهدة والتطبيق .
- برامج التدريب المهني كتعلم الضرب على الآلة الكاتبة وأعمال السكرتارية والعزف على الآلات الموسيقية .

أنواع الاختبارات العملية

أ. اختبارات الورقة والقلم

يختلف هذا النوع من الاختبارات عن اختبارات الورقة والقلم التقليدية في الاختبارات التحريرية من حيث إنها تعطي اهتماما اكبر لتطبيق المعلومات والمهارة في موقف محاكاة . وقد يترتب على هذه التطبيقات قياس نهائي لأهداف التعلم ، مثال ذلك الاستخدام الفعلي للأجهزة والأدوات .

وفي عدد من الحالات قد يساعد اختبار الورقة والقلم العملي على قياس نواتج التعلم التي لها أهميتها التربوية ، مثال ذلك إذا طلب المعلم من تلاميذه تصميم خريطة للطقس أو وضع خطة بحث أو كتابة قصة قصيرة أو عمل تخطيط لدائرة كهربائية ، ففي هذه الحالات يقيس اختبار الورقة والقلم العملي نواتج مرتبطة بالمعرفة والمهارة .

وقد يكون من الأفضل في بعض الحالات استخدام الاختبار العملي كاختبار تمهيدي قبل الاستخدام الفعلي للجهاز لأسباب منها أن الجهاز قد يكون معقداً غالي الثمن ، ولذلك قد يجنب الأضرار التي قد تترتب على الاستخدام الفعلي لتلف الجهاز .

مثال :

- رسم خريطة جغرافية
- رسم أجزاء لنبات معين
- الكتابة بخط الكوفي أو الرقعة الخ .

ب. اختبارات التعرف

تهدف هذه الاختبارات إلى قياس قدرة المتعلم على التعرف على الخصائص الأساسية لأداء معين أو التعرف على بعض الأشياء مثل العينات الجيولوجية أو البيولوجية أو عزف قطعة موسيقية على إحدى الآلات ويطلب من المتعلم بيان الأخطاء أو النغمات في عزف القطعة .

ومثل هذا النوع من الاختبارات سهل نسبياً في إعداده وملائمته لأنواع كثيرة من المواقف ومع ذلك **فغيبتها** إنها لا تقيس بشكل مباشر مدى إتقان الفرد لمهارة ما أو أسلوب عمل معين .

مثال :

- تعيين جزء من جهاز (يوضع جهاز امام الطالب سبق وان درسه وتعرف عليه)
- تحديد مواقع المدن الهامة على خريطة صماء .

ت. اختبارات المحاكاة (تقليد النماذج المصغرة أو الجسومات)

تصمم الاختبارات العملية أحيانا لمحاكاة موقف من المواقف الحقيقية ، وذلك بغرض عزل هذا الموقف بطريقة تمكن المتعلم من القيام بنفس الحركات التي يتطلبها الموقف الحقيقي ، ولكن تحت ظروف غير حقيقة .

مثال ذلك في التربية الرياضية المتعلم يقوم بأداء حركات السباحة خارج الماء .

ورغم مزايا اختبارات المحاكاة إلا أن من الواجب مراعاة الحرص في استخدامها مع دراية ومعرفة كاملة على قدر الإمكان بالفرق بين هذه الاختبارات ومواقف الحياة فكثيراً ما تكون هذه الاختبارات غير صادقة ذلك أن تفسيرها

ملون بالحالة الانفعالية والعقلية للمتعلم إثناء إجرائها ، وطبيعي إلا تتطابق هذه الحالة مع ما يشعر به المتعلم عند ممارسة الموقف الحقيقي في الحياة من مشاعر وانفعالات قد تؤثر على أدائه .

مثال ذلك : الملاكمة في الهواء امام المرآة . والمثال السابق ذكره .

ث. اختبارات عينات العمل (أداء المهمات الفعلية)

تتكون هذه الاختبارات من موقف يمثل موقفاً حقيقياً لمجال العمل ويطلب من المتعلم أداء المهمات لهذا العمل .

وتتضمن اختبار عينة العمل أهم عناصر الأداء المطلوبة للعمل كما هو الحال مثلاً في اختبار قيادة السيارات ، حيث يقوم المتعلم بأهم الأعمال التي تبين إلمامه بالقيادة في ظروف مختلفة .

ويتميز هذه النوع من الاختبارات العملية بصدق أكثر من الأنواع الأخرى ويمكن أن يعطي مقياساً صادقاً وثابتاً للتحصيل في أنواع متعددة من السلوك والأداء إذا تم إجراؤه في ظروف مقننة وقدرت درجاته وفقاً لمعايير محددة .